الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس

بيان صادر عن الاتحاد البرلماني العربي

يدين اجتماع حكومة الاحتلال الإسرائيلي في أحد الأنفاق المحفورة في القدس الشريف– عاصمة فلسطين

إنّ اجتماع حكومة الاحتلال الإسرائيلي في مكانٍ معلوم تحت حائط البراق قرب المسجد الأقصى المبارك، في مدينة القدس، بتاريخ 2017/05/28، لهو اعتداء صارخ وفاضح على القانون الدولي والقرارات الدّولية ذات الصلة، قبل أن يكون اعتداء على المقدسات، وعلى حرمة المسلمين والمسيحيين في العالم.

ويعطي هذا الاجتماع دليلاً آخر على استهتار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالقوانين والقرارات الدولية والجهات الرّاعية لها.

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي أنّ مثل هذه الإجراءات والاجتماعات من قِبل الاحتلال الإسرائيلي من شأنها أن تشجّع على ممارسة العدوان المستمر على حقوق الشّعب الفلسطيني الأعزل، سواء بواسطة مستوطنيه وأجهزته الأمنية والعسكرية، أو بواسطة حكومته ذاتها.

ويشدّد الاتحاد البرلماني العربي، على حق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه ومقدساته، وأنّ لا حقوق للاحتلال وحكومته في أي جزءٍ من أرض فلسطين ليمارس عليها عداونه وغطرسته، خصوصاً أنّ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تؤكّد أنّ لا حقّ للاحتلال في الأراضي والحدود ما قبل حزيران 1967، وبخاصّةٍ القدس الشّريف.

ويعبّر الاتحاد البرلماني العربي عن إدانته الشديدة لاجتماع الحكومة في مكان تحت أحد الأنفاق يوجد تحت حائط البراق في القدس الشّريف، وما تبعه من اقتحامات وإرهاب واعتداء على المسجد الأقصى والمصلّين فيه، ويدعو دول العالم إلى الوقوف بوجه هذه الاعتداءات وردع الاحتلال الصّهيوني، وإرغامه على الإلتزام بالقانون الدولي وبقرارات مجلس الأمن ذات الصّلة.

وسيعمل الاتحاد البرلماني العربي بكلّ ما أوتي من إمكانياتٍ في المحافل الدّولية البرلمانية والدبلوماسية على فضح الاحتلال وردعه، لأن السكوت عنه وتركه سيدفعانه إلى المزيد من الإجراءات التي تستهدف تغيير معالم مدينة القدس الشريف الضاربة في الحضارة الإنسانية والمتجذّرة في الضّمير الإنساني خصوصاً عبر ما يقوم به من مشاريع سياحية من شأنها أن تؤثر على هوية المدينة المقدّسة وتشكّل استهتاراً بالمسلمين في أرجاء العالم، من خلال سعي الاحتلال إلى تحويلها إلى مدينة يهودية بعد أن يدمّر صروحها الإسلامية والمسيحيّة.

إنّ عبارات الشّجب والإدانة لم تعد كافيةً ولم تعد نافعة في ظلّ تعنت الاحتلال الصّهيوني وانتهاكه للقوانين والقرارات والمواثيق والأعراف الدّوليّة. لذلك، ندعو الأمم المتّحدة والاتحاد البرلماني الدولي وكلّ الاتحادات البرلمانية والإقليمية، إلى اتّخاذ إجراءات رادعة بحق الاحتلال، للرجوع عن عدوانه وممارساته غير الشّرعية التي تصعّد من أعمال العنف والعنف المضاد.

وتبقى القدس مدينة للسّلام، وعاصمة شرعيّة لفلسطين بقوّة القانون الدّولي وأفقاً للنضال الإنساني والحضاري ضد الفاشية الجديدة التي تعبث بالمشاعر مثلما بالقوانين والأخلاق.

بيروت 2017/06/03

الاتحاد البرلماني العربي

Tel.: +9611 955 799 - Fax: +9611 955 800 - E-mail: info@arabipu.org
مجلس النواب . ساحة النجمة . بيروت . لبنان
www.arabipu.org